

وجهة نظر

غياب التخطيط في اتحاد الكرة ثانية

فيلك جليله

في أكثر من مناسبة تحدثنا هنا عن أزمات حقيقية يواجهها الاتحاد العراقي لكرة القدم في عمله وبرامج اجندته بسبب غياب العمل التنسيقي والتخطيط الاداري الذي يعاينيه هذا الاتحاد الى الحد الذي يضع فيه كل محاسنه في لحظة من الزمن نتيجة خطأ واحد لا يفتخر السكوت عنه.

وعندما نتحدث عن هذا الامر لا بد ان نستند الى ما ذهب اليه رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم محمد بن همام عندما رفض موقف الاتحاد العراقي حول سكوت نظيره الاسيوي بخصوص قضية اللاعب المنجب لدى المنتخب القطري اميرسون باعتبار ان العراق لم يقدم اعتراضه على مشاركة هذا اللاعب خلال المدة المحددة في لوائح الاتحاد القاري وهي ٤٨ ساعة بعد انتهاء مباراة العراق وقطر في الجولة الثانية من التصفيات التي خسرنا منتخبنا بهدفيين دون رد احدهما كان للمجنس اميرسون.

وقد كان رئيس الاتحاد الاسيوي واضحاً وصريحاً عندما قال: لو تقدم العراق باعتراض ضمن هذه المدة لاعتبر فائزاً بثلاثة اهداف مقابل لاشئ للمنتخب القطري.

وهنا يبرز التساؤل حول دور الاتحاد العراقي ازاء مثل هذه القضية التي كانت تتطلب رداً سريعاً لضمان حق

منتخبنا وانتزاع فوز

كان يفترض ان

يحتسب له في حال

وصول اعتراض

الاتحاد العراقي الى

الاتحاد الاسيوي

خلال المدة المحددة،

لكن من يتبنى مثل

هذه الخطوات

العاجلة والفورية

والاتحاد يجب عنه

العمل العلاقتي

والتنسيقي مع

الاتحادات والجهات

الخارجية بعد ان

اضحى الاتحاد

تحميله الاتحاد

العراقي بتأخره

بالتحرك خلال ٤٨

ساعة من عبارة

قطر الاولاد:

التي يفترض ان

يقبلها على عاتقها

مثل هذه المهام بخصوص المخاطبات الخارجية

وكيفية تبني سبل من شأنها ان يقدم

اعتراضاً في وقت مثالي ووفق دراية كاملة بكل

تفاصيل لوائح وعمل الاتحادين الدولي

والقاري واقحامهما بموقفنا المطالب بحق

طبيعي.

عموماً بنفس الطريقة وبذات السيناريو

والاسباب التي يتحملها الاتحاد في اطار

مهامه الداخلية تنتيجة غياب دور العلاقات

والتنسيق مع الاتحادات الخارجية ها هو

يدفع منتخبنا ثمن هذا الغياب الاداري وقبيله

منتخب الناشئين والسبب واضح لا يقبل

الشك واللبس وهو غياب دورالمسؤولية الادارية

التي يفترض ان تكون متواجدة في فضاء

الاتحاد القاري وكذلك الدولي ومعرفة كل

الجوانب التي تتصل باللوائح والانظمة

وكذلك الاستعداد لمعرفة كل ما يدور في اجندة

الاتحادات وكيفية تعاملها مع الاتحادات سواء

بقضية التنجيس او ضبطها بحالات التزوير

لكي تكون قادرين على الدفاع عن حقوقنا

وانتزاعها بقوة.

ولاعتقد بان اتحاداً واحداً في كل مكان يخلو

من مثل هذه السياسات الادارية التي يهتم بها

كثيراً ويسعى لتعزيز موقفه وتأمين اجواء

عمل نوعية بعيداً عن كل التجاذبات

الشخصية مثلما حصل للاتحادات!

وما حصل في قضية اللاعب اميرسون وما

تبعها من جدل وسعي متأخر جداً من قبل

الاتحاد العراقي، تأمل ان يتفهمه شارعنا

الكروي جيداً ويعي الخطأ الاداري الذي

يتحملة الاتحاد العراقي بتأخره بالتحرك

خلال ٤٨ ساعة من عبارة قطر الاولاد وذلك

لعدم ادراكه بحقيقة المعلومات المتوفرة لدى

البعض ومنهم الصحفى الصيبي الذي فضح

قضية اميرسون وآثارها وعدم وجود ما يسمى

بجهة العلاقات الخارجية ووقوفها على كل

تفاصيل المنتخبات وتجنيسها للاجانب ان كان

بطرق قانونية او عكس ذلك فنحن بقينا

مشغولين بمسائل الاتحاد الداخلية بين هذا

المسؤول وغيره من العاملين فيه وتحديداً في

شك العلاقات حتى ضاع حقنا في وسط هذه

المسائل والصراعات الشخصية التي دفع ثمنها

ايضاً حتى منتخبنا الاولبي وفي اللحظات

الاخيرة بسبب صراع تقليدي بين هذا او ذاك!

أولاد حسن يواجهون اليابان في افتتاح بطولة ناكاتا

البطولة التي ستشارك فيها اربعة منتخبات وهي: كوستاريكا واليابان وفريق ناكاتا اضافة الى منتخبنا ويواجه منتخب كوستاريكا في ثاني مباريات يوم العشرين من الشهر ذاته فيما سيختم مبارياته بمواجهه فريق ناكاتا يوم الاحدي والعشرين من الشهر نفسه وواشر حسن الى ان مناضات هذه البطولة ستقام على شكل دوري من مرحلة واحدة حيث يتاهل الفريقان الاول والثاني منهما الى المباراة النهائية لتسمية الفريق الحائز في هذه البطولة. مضيافاً ان منتخبه سيخوض مباراة واحدة في معسكره التدريبي القصير المقام في العاصمة الاردنية عمان قبيل توجهه الى اليابان في السادس عشر من الشهر الجاري للمشاركة في هذه البطولة لرفع الجاهزية الكاملة وزيادة درجة الانسجام بين لاعبيه للوصول الى تشكيلة الاساسية التي ستكون منافسات هذه البطولة مبنياً ان اللاعب امجد وليد قد حرّمته الاصابة التي تعرض لها في مباراة منتخبه مع فريق اارات ضمن معسكره التدريبي الذي اقيم له في اقليم كوردستان بولاية شركة ال اندية الجوية والشرطة والتحك على السماح للاعب المنتخب المنضمين الى صفوف فريقها للانطلاق بالوفد برغم وجود مباريات مهمة تنتظرهم خلال الفتره المقبلة وكذلك محافظة بغداد التي قررت تخصيص رواتب شهرية للاعب المنتخب.

حسن احمد

حسن احمد